

تأثير التغيرات الاقتصادية في مصر على التجارة الخارجية

[٢١]

محمد كامل ربحان^(١) - سهام أحمد عبد الحميد^(٢) - عمرو عبد الحميد رفعت^(٣)
عزة محمود عبد القادر غزالة^(٣) - وليد محمود محمد فهمي^(٣)

(١) كلية الزراعة، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
(٣) مركز بحوث الصحراء

المستخلص

يؤدي قطاع التجارة الخارجية دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية ويرتبط أمر تنمية التجارة الخارجية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات الاقتصادية، فهي تساعد علي تحقيق التوازنات السوقية المحلية، وارتفاع الدخل القومي في حال ارتفاع نسبة الصادرات وتقليل نسبة الواردات، وتكمن مشكلة الدراسة في وجود العديد من المشكلات التي تواجه التجارة الخارجية، فقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات الاقتصادية على المستويات المحلية حيث كان لهذه المتغيرات بعض الآثار على التجارة الخارجية وعلي الميزان التجاري مثل (سعر الصرف ودعم الصادرات ومتغير الاستثمار الكلي والأجنبي المباشر والإستهلاك القومي وأيضاً متغير عدد السكان ومتغير الإحتياجات من النقد الأجنبي).

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر علي التجارة الخارجية والتعرف علي أهم آثار التغيرات الاقتصادية علي الصادرات والواردات الكلية المصرية وسبل معالجتها، الأمر الذي يمكن أن يسهم في توجيه السياسة التجارية إلي زيادة الصادرات وتقليل الواردات للحد من العجز في الميزان التجاري حيث اعتمد البحث في ذلك على كل من الأسلوب الوصفي حيث اعتمد البحث على البيانات الثانوية والأسلوب الكمي من خلال استخدام طرق الإقتصاد القياسي بإستخدام نماذج قياسية (التحليل الكمي)، حيث أشار البحث إلي زيادة إجمالي الصادرات المصرية الكلية المصدرة لدول العالم بنحو ١٥٢٣٢,١٨ مليون جنيه وحققت أكبر قيمة صادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول غرب أوروبا حيث بلغت نحو ٣٨٥٣,٦ مليون جنيه سنوياً، وقد توصل البحث إلي عدم إستقرار قيمة إجمالي الصادرات الكلية المصدرة لدول العالم حيث بلغ نحو ٥٧,١ % عام ٢٠٠٠ وتحسن هذا المعامل عام ٢٠٠٩ حيث بلغ نحو ٠,٢ %، وتوصل البحث إلي عدم إستقرار قيمة إجمالي الواردات الكلية لمصر من دول العالم حيث بلغ نحو ٧٠ % عام ٢٠٠٠ وتحسن هذا المعامل عام ٢٠١١ حيث بلغ نحو ٢,٣ %، وقد أشار البحث إلي التقدير الإحصائي لبعض نماذج الإنحدار المتعدد بصوره المختلفة (Backward , Stepwise , Forward)، حيث أثبتت أن

المتغيرات الاقتصادية ذات التأثير الإيجابي علي الصادرات المصرية الكلية هي سعر الصرف في معادلات متعددة لنماذج الإنحدار بصورة المختلفة حيث ثبت أن زيادة سعر الصرف يساعد في زيادة الصادرات الكلية المصرية وكذلك متغير دعم الصادرات ومتغير الإستثمار الكلي في حيث أثبتت معادلات نماذج الإنحدار المتعدد بصورة المختلفة أن زيادة دعم الصادرات والإستثمار الكلي والأجنبي المباشر يساعدان في زيادة الصادرات الكلية المصرية، وأثبتت البحث أيضاً أن المتغيرات الاقتصادية ذات التأثير الإيجابي علي الواردات المصرية الكلية هي الإستهلاك القومي حيث ثبت أن زيادة الإستهلاك القومي يساعد في زيادة الواردات الكلية المصرية وأيضاً متغير عدد السكان ومتغير الإحتياجات من النقد الأجنبي حيث أثبتت معادلات نماذج الإنحدار المتعدد بصورة المختلفة أن زيادة الإستهلاك القومي والإحتياجات من النقد الأجنبي يساعدان في زيادة الواردات المصرية الكلية.

المقدمة

يلعب قطاع التجارة الخارجية (عاطف جودة) دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، حيث تعتبر التجارة الخارجية من أهم ميادين السياسة الاقتصادية نظراً لتأثيرها الكبير على التطور الاقتصادي سلباً أو إيجاباً، وأهداف سياسة التجارة الخارجية ليست مستقلة بل هي أدوات لتحقيق إستراتيجية التنمية الاقتصادية والإجتماعية الشاملة، حيث يعتبر الميزان التجاري لأي لدولة المرآة التي تعكس مستوى وخصائص إقتصاد هذا البلد واتجاهات وتميز هذا الإقتصاد، معبراً عن ذلك بحجم ونوعية الصادرات والواردات من السلع، فلقد تأثرت التجارة الخارجية في مصر بالعديد من التغيرات الاقتصادية التي تؤثر سلباً وإيجاباً عليها، حيث يوضح البنك المركزي في تقريره السنوي (البنك المركزي، تقرير ٢٠١٢/٢٠١٣) أن الأزمة الاقتصادية التي تعانيها تتجلى مصر في جوانب عدة، حيث انخفضت احتياطات النقد الأجنبي من نحو ٣٦ مليار دولار في يناير ٢٠١١، ما قبل الثورة، إلي ما يقرب من ٢٦،٦ مليار دولار نهاية سنة ٢٠١١ وحوالي ١٥،٥ مليار دولار في نهاية سنة ٢٠١٢، علي الرغم من حاجة الحكومة لإستيراد كميات كبيرة السلع الإستراتيجية مثل الدقيق والسكر والزيوت وخروج الإستثمارات الأجنبية وأدى ذلك إلى وصول الإقتصاد المصري إلى مرحلة الركود التضخمي الأمر الذي ساهم في الضغط علي الميزان التجاري المصري عن طريق زيادة الواردات حتي تفي الدولة باحتياجاتها، وبالنسبة لصادف الإحتياجات الدولية لدى البنك

المركزي فقد ارتفع بنحو ١,٨ مليار دولار بمعدل ١١,٧% خلال السنة المالية ٢٠١٣/٢٠١٤ ليصل الى ١٦,٧ مليار دولار في النهاية يونيو ٢٠١٤ وبما يغطي ٣,٣ شهرا من الواردات السلعية. وخلال فترة اعداد التقدير تراجع صافى الاحتياطيات الدولية ليلبلغ ١٥,٩ مليار دولار في ديسمبر ٢٠١٤ وبما غطى ٢,٩ شهرا من الواردات السلعية (البنك المركزي تقرير ٢٠١٣/٢٠١٤)، حيث بلغ (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- قاعدة بيانات التجارة الخارجية ٢٠٠٠-٢٠١٤) أعلى معدل للصادرات الكلية نحو ١٩٧ مليون جنيه عام ٢٠١٤ بينما سجل عام ٢٠٠٠ أدنى معدل حيث بلغت نحو ١٦ مليون جنيه بينما سجل عام ٢٠١٢ انخفاض الصادرات الكلية في حيث بلغت ١٧٨ مليون جنيه، في حين بلغ أعلى معدل للواردات الكلية لمصر نحو ٥٢٣ مليون جنيه عام ٢٠١٤ بينما سجل عام ٢٠٠٠ أدنى معدل حيث بلغت نحو ٤٨ مليون جنيه وتبين أن أعلى معدل للميزان التجاري المصري (الفرق بين الصادرات والواردات) بلغ عجز مقداره نحو ٣٢٨ مليون جنيه عام ٢٠١٤ بينما سجل عام ٢٠٠٠ أدنى معدل للعجز في الميزان التجاري حيث بلغ عجز مقداره نحو ٣٢ مليون جنيه وهو ما يدل علي زيادة العجز في معدل للميزان التجاري المصري، ولما كانت الأوضاع الاقتصادية المصرية المتأزمة من الأهمية بمكان في التأثير التجارة الخارجية، وفي ظل حالة عدم الإستقرار الإقتصادي والتحديات الإقتصادية مما استدعي ذلك دراسة هذه التغيرات علي التجارة الخارجية في مصر.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود العديد من المشكلات التي تواجه التجارة الخارجية فقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات الاقتصادية على المستويات المحلية حيث كان لهذه المتغيرات بعض الآثار على التجارة الخارجية وعلي الميزان التجاري حيث بلغ عجز الميزان التجاري نحو ٣٢٨ مليار جنيه عام ٢٠١٤ مقارنة بالعجز في عام ٢٠٠٠ الذي بلغ نحو ٣٢٢ مليار جنيه (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء- قاعدة بيانات التجارة الخارجية من ٢٠٠٠-٢٠١٤)، ومع بداية التغيرات الاقتصادية وبداية الأزمات الاقتصادية بلغ

العجز نحو ١٨٣ مليار جنيه عام ٢٠١١، وهو ما يعني وضوح مدي تأثير تلك التغيرات الاقتصادية علي الميزان التجاري.

تعود الأزمة الاقتصادية في مصر لعدم الاستقرار الاقتصادي وما يرتبط به من نتائج أدت إلى خروج الإستثمارات الأجنبية (البنك المركزي، تقرير ٢٠١٢/٢٠١٣) حيث بلغت نحو ٤٨٢ مليار دولار عام ٢٠١١ مقارنة بنحو ٦,٤ مليار دولار عام ٢٠١٠، فضلا عن إلحاق الضرر بالإستثمارات الكلية التي توجهها الدولة للنهوض بالإنتاج (وزارة التخطيط، تقرير ٢٠١٢/٢٠١٣) حيث بلغت نحو ٢٢٩ مليار جنيه عام ٢٠١١ مقارنة بنحو ٢٣٢ مليار جنيه عام ٢٠١٠، وأيضاً عدم مرونة السياسات المالية والنقدية مثل ارتفاع سعر الصرف حيث بلغ نحو ٣,٤٨ جنيه عام ٢٠٠٠ مقارنة بنحو ٥,٩٧ جنيه عام ٢٠١١ ومعدل التضخم بلغ نحو ٤,٩% عام ٢٠٠٠ مقارنة بنحو ١١,٦% عام ٢٠١١ (وزارة التخطيط، تقرير ٢٠١٢/٢٠١٣) مع عدم إغفال الزيادة السكانية حيث تعد أبرز العناصر الضاغطة على الميزان التجاري ومن ثم الإقتصاد المصري عن طريق زيادة الإستهلاك القومي الذي بلغ نحو ٨٩,٢ مليون دولار مقارنة بنحو ٢٥٤,٩ مليون دولار عام ٢٠١١ (وزارة التخطيط، تقرير ٢٠١٢/٢٠١٣).

وتتجلى التغيرات الاقتصادية التي تعانيها مصر في جوانب عدة، فقد انخفض إحتياطي النقد الأجنبي (البنك المركزي، تقرير ٢٠١١/٢٠١٢، ٢٠١٣/٢٠١٤)، إلي نحو ١٦ مليار دولار في اخر ٢٠١٤ مقارنة بنحو ٣٦ مليار دولار في يناير ٢٠١١، بالإضافة إلي حاجة الحكومة لإستيراد كميات كبيرة من السلع الإستراتيجية لسد الفجوة بين الإستهلاك القومي والإنتاج القومي، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلي حدوث عجز في الميزان التجاري وتدهور في معدلات التبادل التجاري لمصر مما يشكل عبئاً ثقيلًا علي ميزان المدفوعات ومن ثم الإقتصاد القومي مما يستدعي التعرف علي أهم المتغيرات التي تؤثر علي كلاً من الصادرات والواردات.

أسئلة البحث

ويمكن طرح الهدف الرئيسي على شكل تساؤل ألا وهو. هل تأثرت التجارة الخارجية المصرية بالتغيرات الإقتصادية التي حدثت في مصر؟ وينبثق أسئلة فرعية وهي:
ما هو تأثير انخفاض الإحتياطي من النقد الأجنبي علي الصادرات والواردات الكلية؟
ما هو تأثير زيادة سعر الصرف علي الصادرات والواردات الكلية؟
ما هو تأثير زيادة دعم الصادرات علي الصادرات الكلية؟
ما هو تأثير زيادة الإستهلاك القومي علي الواردات الكلية؟
ما هو تأثير زيادة الإستثمار القومي والإستثمارات الأجنبية علي الصادرات والواردات الكلية؟
ما هو تأثير الإتفاقيات التجارية علي الصادرات والواردات الكلية؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف علي أهم المتغيرات الإقتصادية التي تؤثر علي التجارة الخارجية والتعرف علي أهم آثار التغيرات الإقتصادية علي الصادرات والواردات الكلية لمصر وسبل معالجتها، الأمر الذي يمكن أن يسهم في توجيه السياسة التجارية إلي زيادة الصادرات وتقليل الواردات للحد من العجز في الميزان التجاري، ويتناول البحث الصادرات الكلية والواردات الكلية وبعض المتغيرات الإقتصادية التي يُعتقد في تأثيرها الإيجابي على الميزان التجاري خلال السلسلة الزمنية من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠١٤ .

فروض البحث

الفرض البديل الأول توجد علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين زيادة تكاليف الانتاج وارتفاع سعر الصرف وزيادة معدل التضخم وزيادة عدد السكان ونقص الاحتياطي من النقد الأجنبي وزيادة الإستهلاك القومي والتبادل التجاري ضمن بعض الاتفاقيات التجارية وبين الواردات الكلية لمصر، والفرض البديل الثاني توجد علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين دعم الصادرات الكلية التي تقدمه الدولة للمصدرين وارتفاع سعر الصرف وزيادة الاستثمارات

الكلية والأجنبية المباشرة وزيادة الناتج المحلي الكلي وبعض الاتفاقيات التجارية ونسب صادرات مصر الي واردات بعض التجمعات مثل الاتحاد الاوربي شرقا وغربا واسيا وعدد سكان تلك المناطق وبين الصادرات الكلية المصرية.

أهمية البحث

وتعكس التجارة الخارجية بصفة عامة تطور الصادرات والواردات مع العالم الخارجي وبالتالي تؤثر على كل من الإنتاج والإستهلاك والإستثمار وتؤدي إلى انتعاش أو انكماش الإقتصاد القومي. وتزايد الإعتماد على التجارة الخارجية يؤثر تأثيراً مباشراً في عملية التنمية الإقتصادية حيث تكون الصادرات مصدراً لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل عمليات شراء الواردات التي تُستخدم إما في الإستهلاك أو الإستثمار وبالتالي فهي تعمل على رفع معدلات الإنتاج. ومن هنا اهتمت الدراسة بأثر التغيرات الإقتصادية علي التجارة الخارجية، الأمر الذي يؤدي إلي التوصل لسُبل وحلول لخروج التجارة الخارجية الزراعية من مأزقها والتغلب علي أثر التغيرات الإقتصادية.

الدراصة السابقة والإطار النظري

بينت دينا فاروق محمود عناني، إمكانية التكامل العربي في ضوء أهم المتغيرات الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، أن فرض المتغيرات الاقتصادية والسياسية الإقليمية والدولية المعاصرة على الدول العربية ضرورة للاستغلال التكاملي للموارد الزراعية والبشرية العربية نظراً لتباين الدول العربية في حجم ونوع مواردها الزراعية والمائية والبشرية ٢٠١٣.

استهدفت رشا محمد أحمد فرج، التجارة الزراعية البينية للدول العربية في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس ٢٠١٣، التعرف علي إمكانات أو فرص تنمية التجارة الزراعية البينية للدول العربية لإحداث تكامل عربي ودراسة أثر المتغيرات الدولية عليها حيث تناولت الوضع الراهن للتجارة

الخارجية العربية الكلية وتناولت أيضا التجارة البينية الزراعية الكلية والبينية الزراعية العربية وتبين من الملامح الرئيسية للتجارة العربية الكلية والزراعية والتجارة الزراعية البينية العربية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٠).

أشارت شيماء محمد نجيب الشافعي، دراسة تحليلية لآثار المتغيرات الإقتصادية العالمية علي الصادرات الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، إلي أنفالميزان التجاري المصري بصفة عامة والميزان التجاري الزراعي بصفة خاصة في عجز دائم خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠٠٩)، وترجع تلك المشكلات إما إلي عوامل داخل القطاع الزراعي علي مستوي الإقتصاد مثل الأسعار التصديرية وقيم الصادرات للحاصلات موضع الدراسة، أو إلي عوامل إقتصادية علي مستوي الإقتصاد الكلي مثل سعر الصرف وحجم الإستثمارات، بالإضافة إلي المتغيرات الإقتصادية العالمية التي تؤثر علي طبيعة الصادرات الزراعية المصرية من حيث تطورها ونوعيتها وتوجهاتها مثل الأسعار العالمية للسلعة.

بين أحمد محمد عبدالمقصود، دور دعم الصادرات في تحسين أداء الميزان التجاري المصري، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، ٢٠١٤، في ظل التطورات والمتغيرات الإقتصادية الكبيرة والسريعة حيث تشير الدراسة أن تنمية صادراتنا والحد من بقدر الإمكان من وارداتنا يظهر أهمية ذلك في أن الصادرات يعتبرها البعض قاطرة النمو الإقتصادى، حيث تساهم في زيادة الإستثمارات وتشغيل الأيدي العاملة وعلاج العجز في موازين المدفوعات وزيادة الإحتياجات من العملات الأجنبية. وفي هذا السياق تسعى الحكومة المصرية منذ فترة طويلة إلى علاج العجز الدائم في الميزان التجارى لمصر.

استهدفت هويدا السيد حسن محمد، النظام التجاري الدولي الجديد وانعكاساته علي سياسات التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية وذلك من خلال التعرف علي النظام التجاري الدولي في إطار منظمة التجارة العالمية وتناولت أيضا تحليل أداء سياسات التجارة الخارجية المصرية في إطار منظمة التجارة العالمية، وتناولت سياسات التجارة الدولية الخارجية المصرية مع التركيز علي القطاع الزراعي في إطار اتفاقيات التجارة الإقليمية حيث تطرقت

لأهم الاتفاقيات التجارية التي وقعتها مصر سواء علي المستوي الاقليمي او المستوي الثنائي وتقييم موقف مصر من تلك الاتفاقيات، وتناولت انعكاسات تلك التفاقيات علي أداء التجارة الخارجية الكلية والزراعية المصرية خلال فترتين قبل وبعد انضمام مصر للاتفاقية.

وفي دراسة هشام احمد عبد الرحيم والتي كان من ضمن أهدافها التعرف علي الوضع الراهن وملامح التجارة الخارجية الزراعية المصرية، ودراسة الآثار الاقتصادية للمتغيرات العالمية علي صادرات أهم السلع الزراعية المصرية، تبين أن كل من إيطاليا وفرنسا أهم أسواق الاتحاد الأوروبي للقطن المصري، حيث بلغ مجموع متوسط كمية وقيمة الصادرات المصرية إليهما ما يمثل نحو ٦٥,٨%، ٦٦,٥% من متوسط إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من القطن للاتحاد الأوروبي خلال الفترة الأولى (١٩٨٥-١٩٨٠) على الترتيب، وإيطاليا وألمانيا من أهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الثانية (١٩٩٢-٨٦) بنحو ٦٨,٤%، ٥٣,١% من متوسط إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من القطن خلال تلك الفترة، بينما احتلت إيطاليا وألمانيا المركزين الأول والثاني لصادرات القطن المصري بنحو ٧٦,٤%، ٧٤,٢% من متوسط إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من القطن للاتحاد الأوروبي خلال الفترة الثالثة (٩٣-٢٠٠١).

كما اهتم فهمي علي مذكور بإلقاء الضور علي وضع التجارة الخارجية الزراعية المصرية والمحاور التي بذلت لتقليل العجز في الميزان التجاري والزراعي خلال الفترة (١٩٥٥-٢٠٠٤) في ضوء التغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة وتبين من الدراسة وجود عجز في الميزان التجاري والزراعي والغذائي المصري طول فترة الدراسة، وتناول اتفاقيات مناطق التجارة الحرة المصرية وبعض الدول العربية وعلاقة مصر التجارية والزراعية بهذه الدول والاتجاه العام لتطور قيمة الصادرات والواردات الكلية والزراعية بين مصر ودول مناطق التجارة الحرة العربية خلل الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٤، وتناول أيضا اتفاقية السوق المشتركة للشرق والجنوب الافريقي "الكوميسا" وعلاقة مصر التجارية والزراعية بدول الكوميسا والاتجاه العام لتطور قيم الصادرات والواردات العامة والزراعية بين مصر ودول الكوميسا حيث تبين وجود

عجز في الميزان التجاري والكلي خلال فترة الدراسة. وتناول أيضا علاقة مصر التجارية والزراعية مع كل دولة من دول الاتحادات الاوربي الخمسة والعشرون. استهدفت رحاب سعيد إبراهيم أحمد، تحليل هيكل التجارة الخارجية المصرية عامة والزراعية خاصة لتحديد أسباب العجز في كل من الميزان التجاري ومثيله الزراعي بهدف التعرف علي التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع تقدير لأثر المتغيرات العالمية والمحلية عليه، حيث تناولت المتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية ذات العلاقة بهيكل التجارة الخارجية المصرية منها المؤسسات العاملة في مجال التجارة الخارجية المصرية وسياسة الإصلاح الاقتصادي وانعكاساتها علي القطاع الزراعي وأثر تطبيقها علي الاقتصاد المصري بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة، وتناول التكتلات الاقتصادية العالمية مثل اتفاقية الشراكة المصرية الاوربية والصعوبات التي واجهتها والترتيبات الخاصة بتجارة المنتجات الزراعية والسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) الآمال المرجوة والتحديات التي تواجهها والسوق العربية المشتركة والمعوقات التي تواجه تطبيقها في مجال السلع الزراعية.

اهتم تامر محمد عبدالصادق السنتريسي، بالتعرف علي التوزيع النوعي والجغرافي لكل من الصادرات المصرية الكلية والزراعية لتحديد أهم الصادرات وأهم الأسواق الاستيرادية، ودراسة تطور الصادرات والواردات الكلية والزراعية والميزان التجاري ونسبة تغطية الصادرات للواردات، كذلك استهدفت الدراسة التعرف علي اهم العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة علي الصادرات المصرية من أهم المحاصيل التصديرية في أهم أسواق دول الاتحاد الاوربي وكذا المركز التنافسي لتلك الصادرات.

كما أوضحت سعيد ابراهيم أحمد، الدراسة استهدفت تحديد اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة علي سعر الصرف باعتبار ان سياسة الصرف الاجنبي احد اهم عناصر التأثير في حركة التجارة الخارجية للدولة ونظرا للعلاقة التبادلية بين سعر الصرف وميزان المفعوعات في محاولة للتنبؤ بمتغيرات التجارة الخارجية والزراعية المساهمة في تحديد سعر الصرف.

محدود البحث

يتناول البحث الصادرات الكلية والواردات الكلية المصرية خلال السلسلة الزمنية من سنة ٢٠٠٠ إلى سنة ٢٠١٤.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على كل من الأسلوب الوصفي حيث اعتمد البحث على البيانات الثانوية من خلال البيانات والإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة التخطيط، وتقارير البنك المركزي، وموقع البنك الدولي، وموقع منظمة الفاو في الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤، والأسلوب الكمي من خلال استخدام طرق الإقتصاد القياسي باستخدام نماذج قياسية (التحليل الكمي) مثل أسلوب الإنحدار البسيط والمتعدد في الصورة الخطية باستخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS بطرق الإنحدار المتعدد (Backward , Stepwise , Forward) ومعادلات الاتجاه الزمنى العام في الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤.

النتائج البحثية ومناقشتها

تطور التبادل التجاري بين مصر ومجموعات دول العالم:

أولاً: تطور الصادرات الكلية المصرية مع مجموعات الدول في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤):
تشير نتائج جدول (١) إلى نتائج معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور صادرات مصر الكلية مع مجموعات الدول خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث تشير المعادلة رقم (١) إلى زيادة إجمالي الصادرات الكلية المصدرة لدول العالم بنحو ١٥٢٣٢،١٨ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير سنوي ١٤،٦%، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، ومعامل تحديد بلغ نحو ٩٦% مما يعني أن ٩٦% من التغير في قيمة الصادرات الكلية يرجع إلى عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم في إجمالي صادرات مصر

الكلية المصدرة لدول العالم معنوي عند مستوى معنوية (0,01) وملائم لطبيعة البيانات. في حين حققت أكبر قيمة صادرات مصر الكلية إلى مجموعة دول غرب أوروبا حيث بلغت نحو ٣٨٥٣,٦ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ١٢,٩% ومعامل تحديد بلغ نحو ٩١% مما يعني أن ٩٠% من التغير في قيمة الصادرات الكلية يرجع إلى عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم في إجمالي صادرات مصر الكلية إلى مجموعة دول غرب أوروبا معنوي عند مستوى معنوية (0,01) وملائم لطبيعة البيانات. جدول(١): تطور الإتجاه العام للصادرات الكلية المصرية مع مجموعات الدول في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤) - بالمليون جنيه

الدول	المعادلة	معدل التغير	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)
الجملة	$Y = -17668.69 + 15232.18x$ (-2.41)**(18.92)**	14.6	0.97	357.98**
الدول العربية	$Y = -13932.80 + 5367.95x$ (-3.64)**(12.76)**	18.5	0.93	162.76**
شرق أوروبا	$Y = -4130.49 + 1612.53x$ (-3.35)**(11.38)**	18.8	0.91	129.60**
غرب أوروبا	$Y = -1041.73 + 3853.60x$ (-0.33)(11.13)**	12.9	0.91	123.95**
آسيا	$Y = -1645.64 + 2249.22x$ (-0.89)(11.03)**	13.8	0.91	121.06**
أفريقيا	$Y = -2474.92 + 831.21x$ (-2.32)**(7.09)**	19.9	0.80	50.8**
أمريكا الشمالية	$Y = -236.78 + 942.86x$ (-0.59)(21.49)**	12.9	0.97	461.76**
أمريكا الوسطى	$Y = -15.28 + 12.47x$ (-0.69)(5.15)**	14.8	0.67	26.51**
أمريكا الجنوبية	$Y = -508.25 + 173.64x$ (-1.78)(5.53)**	19.7	0.70	30.53**
الاقفانوسية	$Y = -38.08 + 19.12x$ (-1.02)(4.66)**	16.6	0.63	21.75**
بقية الدول	$Y = 6535.45 + 169.56x$ (2.58)**(0.61)	2.1	0.03	0.37

المصدر: جمعت وحُسبت من بيانات جدول رقم (١) بالملحق.

Y : الصادرات المصرية الكلية X : متغير يعبر عن عنصر الزمن

القيم التي بين القوسين هي قيم (T) المحسوبة

(**) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١ % ، (*) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ %.

وحيث حققت أقل قيمة لصادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول أمريكا الوسطى حيث بلغت نحو ١٢,٥ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ١٤,٨% ومعامل تحديد بلغ نحو ٦٧% مما يعني أن ٦٧% من التغير في قيمة الصادرات الكلية يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم في إجمالي صادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول أمريكا الوسطى معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات. وأشار الجدول (١) بالملحق إلي تطور قيمة الصادرات الكلية خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث بلغت أكبر قيمة لصادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول غرب أوروبا حيث بلغت خلال الفترة بنحو ٤٤٦٨٠٦ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط بلغ نحو ٢٩٧٨٧ مليون جنيهاً، وبلغت أصغر قيمة لصادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول أمريكا الوسطى حيث بلغت بنحو ١٢٦٧ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط بلغ نحو ٨٤ مليون جنيهاً.

تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات مصر الكلية مع مجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤): ويوضح جدول رقم (٢) تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات الكلية المصدرة لمجموعات الدول خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث أشار الجدول إلي عدم استقرار قيمة الصادرات الكلية حيث أن زيادة قيمة هذا العامل يشير إلي عدم استقرار الصادرات الكلية وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك علي استقرار قيمة الصادرات. حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٢ % خلال عام ٢٠٠٩ وحد أقصى بلغ حوالي ٥٧,١ % عام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٥,٤ % وهو ما يعنى الاتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في قيمة الصادرات الكلية المصدرة لدول العالم خلال الفترة الزمنية.

كما تبين من دراسة قيم معامل عدم الاستقرار لقيمة أكبر صادرات مصر الكلية إلي مجموعة دول غرب أوروبا بين حد أدنى بلغ حوالي ٤% خلال عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالي ١٢٥,٨ % عام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٢٣,٥ % خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وهو ما يدل علي الاتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في قيمة صادرات

مصر الكلية إلي مجموعة دول غرب أوربا خلال الفترة الزمنية.
جدول(٢): معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات مصر الكلية مع مجموعات الدول في الفترة
(٢٠٠٠-٢٠١٤) - بالمليون جنيه

السنوات	الجملة	الدول العربية	شرق أوربا	غرب أوربا	آسيا	أفريقية	أمريكا الشمالية	أمريكا الوسطى	أمريكا الجنوبية	الافياتوسية	مصادر أخرى
٢٠٠٠	57.1	75.6	71.8	125.8	368.0	89.6	50.8	77.8	60.6	47.3	53.8
٢٠٠١	28.9	22.4	12.2	22.5	5.8	63.9	17	17.1	16.1	43.9	42.9
٢٠٠٢	24.6	63.6	48.6	44.5	12.9	76.6	44.6	81.9	484.2	1.4	42.9
٢٠٠٣	14.9	17.7	4.8	16.7	16	14.7	11.4	61.9	41	27.1	21.2
٢٠٠٤	18.5	32.8	15.5	12.9	28.1	40.9	12.7	116.7	68.3	89.5	3.2
٢٠٠٥	16.4	36.4	30	10.6	34.1	51	5.2	78.2	69.5	67.4	51.2
٢٠٠٦	11.3	46.2	43.6	4	10.9	75.2	9.7	51.4	63.1	63.4	86.2
٢٠٠٧	12.4	51.8	43.3	14.5	12	65.9	13.7	52.6	81.2	41.7	158.2
٢٠٠٨	19.8	6.2	8.4	40.3	36.1	7.4	5.4	19.5	36.6	1.5	8.6
٢٠٠٩	0.2	14.2	26.2	4.7	6.4	34	5.0	82.8	61.5	18.4	8.5
٢٠١٠	3.3	8.9	14.7	8.1	1.7	16.6	4.4	2.4	48.4	19.9	28.9
٢٠١١	14.1	7.9	13.9	20.4	15.1	6.1	2.5	30.3	44.1	99.1	22.1
٢٠١٢	1	2.2	0.8	8.7	7.7	12.3	9.4	15.5	5.9	31.1	13.6
٢٠١٣	1.1	5.4	18.4	6.8	5.5	18	7.8	20.9	28.7	17.7	27.5
٢٠١٤	7.4	3.9	7.4	12.4	21.3	14	7.3	6	30	28.4	32.5
المتوسط	15.4	26.3	24.0	23.5	38.8	39.1	13.8	47.7	75.9	39.9	40.1

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول رقم (١) بالملحق بالقانون = $(\frac{Y - Y^{\wedge}}{Y^{\wedge}} \times 100)$

حيث أن قيم معامل عدم الاستقرار الاستقرار لقيمة الصادرات الكلية المصدرة لدول العالم
وبدراسة الاستقرار النسبي لقيمة أصغر صادرت مصر الي مجموعة دول أمريكا الوسطى
تبين أن قيمة معامل عدم الاستقرار قد تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي ١١٦,٧ % وذلك عام
٢٠٠٤ وحد أدنى قدر بنحو ٦ % وذلك عام ٢٠١٤ ويمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٧,٧ %

مما يدل على الاتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في صادرت مصر الي مجموعة دول أمريكا الوسطي خلال الفترة الزمنية.

ثانياً: تطور الواردات الكلية المصرية مع مجموعات الدول في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤):
تشير نتائج جدول (٣) إلي أن نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور واردات مصر الكلية مع مجموعات الدول خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث تشير المعادلة رقم (١) إلي أن زيادة إجمالي الواردات الكلية المصدرة لدول العالم بنحو ٣٥٦٠٠,٩ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير سنوي ١٦,١% وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، ومعامل تحديد بلغ نحو ٩٢% مما يعني أن ٩٢% من التغير في قيمة الواردات الكلية لمصر يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلي أن النموذج المستخدم في إجمالي واردات مصر الكلية المصدرة لدول العالم معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

في حين حققت أكبر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول غرب أوروبا حيث بلغت نحو ١٠١٨٥,٣ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ١٦,٢% ومعامل تحديد بلغ نحو ٩٠% مما يعني أن ٩٠% من التغير في قيمة الواردات الكلية يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلي أن النموذج المستخدم في إجمالي واردات مصر الكلية من مجموعة دول غرب أوروبا معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

وحيث حققت أصغر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول أمريكا الوسطي حيث بلغت نحو ٢٧,١ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ٢١,٣% ومعامل تحديد بلغ نحو ٥٩% مما يعني أن ٥٩% من التغير في قيمة الواردات الكلية يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلي أن النموذج المستخدم في إجمالي واردات مصر الكلية إلي مجموعة دول أمريكا الوسطي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

أشار الجدول (٢) بالملحق إلي تطور قيمة الواردات الكلية لمصر خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث بلغت أكبر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول غرب أوروبا بنحو ٩٤٢٥١٥ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط بلغ نحو ٦٢٨٣٤ مليون جنيه، وبلغت

أصغر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول أمريكا الوسطى حيث بلغت بنحو ١٩٠٥ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط بلغ نحو ١٢٧ مليون جنيهاً. **جدول (٣):** تطور الإتجاه العام للواردات الكلية المصرية مع مجموعات الدول في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤) - بالمليون جنيه

المتغيرات	المعادلة	معدل التغير	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)
الجملة	$Y = -64215.74 + 35600.87x$ (-2.56)**(12.89)**	16.1	0.93	166.08**
الدول العربية	$Y = -9643.82 + 4867.61x$ (-2.82)**(12.92)**	16.6	0.93	166.83**
شرق أوروبا	$Y = -16898.21 + 6286.89x$ (-2.88)**(9.74)**	18.8	0.88	94.91**
غرب أوروبا	$Y = -18648.32 + 10185.33x$ (-2.18)*(10.81)**	16.2	0.90	116.57**
آسيا	$Y = -23718.39 + 9103.43x$ (-3.04)**(10.60)**	18.5	0.90	112.43**
أفريقيا	$Y = -624.03 + 417.50x$ (-1.02)(6.22)**	15.4	0.75	38.68**
أمريكا الشمالية	$Y = -1476.04 + 2919.19x$ (-0.49)(8.81)**	13.3	0.86	77.61**
أمريكا الوسطى	$Y = -90.09 + 27.14x$ (-1.59)(4.34)**	21.3	0.59	18.85**
أمريكا الجنوبية	$Y = -4587.93 + 2113.90x$ (-2.30)*(9.65)**	17.2	0.88	93.16**
الاقطانوسية	$Y = 920.36 + 262.49x$ (2.22)*(5.75)**	8	0.72	32.99**
مصادر أخرى	$Y = 10548.69 - 584.56x$ (2.74)**(-1.38)	10-	0.13	1.89

المصدر: جمعت وحُسبت من بيانات جدول رقم (٢) بالملحق.

Y : الواردات المصرية الكلية . X : متغير يعبر عن عنصر الزمن.

القيم التي بين القوسين هي قيم (T) المحسوبة

(**) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١ % ، (*) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ %

تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة واردات مصر الكلية مع مجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤): ويوضح جدول رقم (٤) تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة إجمالي واردات مصر الكلية من مجموعات الدول خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث أشار

الجدول إلي عدم استقرار قيمة الواردات الكلية حيث أن زيادة قيمة هذا العامل يشير إلي عدم استقرار إجمالي واردات مصر الكلية وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك علي استقرار قيمة الواردات.

جدول(٤): معامل عدم الاستقرار لقيمة واردات مصر الكلية من مجموعات الدول في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) - بالمليون جنيه

السنوات	الجملة	الدول العربية	شرق أوربا	غرب أوربا	آسيا	أفريقيا	أمريكا الشمالية	أمريكا الوسطى	أمريكا الجنوبية	الافيانوسية	مصادر أخرى
٢٠٠٠	70	6	56.6	107.8	46.6	153.7	42.8	85.7	40	53.2	78.4
٢٠٠١	62.5	478.7	15.5	85.3	50.6	178.2	79.2	83.3	48.5	63.2	63.2
٢٠٠٢	32.6	17.8	217.7	38.5	161.7	87.6	9.4	48.1	78.4	47.0	36.7
٢٠٠٣	16.8	42.3	11.1	17.8	22.3	5.5	22.3	160.0	11.1	20	12.0
٢٠٠٤	29.9	38.2	38.6	32.3	37.4	53.5	32.5	53.8	18.4	15	22.3
٢٠٠٥	23.2	5.7	21.9	36.7	43.1	50.5	31.5	6.3	17.6	2.8	106.8
٢٠٠٦	36	7.1	51.2	48.7	49.2	75.4	47.6	96.0	44.7	26.9	165.5
٢٠٠٧	30.8	6.8	45.1	44.9	52.7	65.1	29.3	96.1	37.3	40.2	295.9
٢٠٠٨	12.3	18.3	5.1	17.7	13.1	67.2	38.5	91.6	2	22.2	78.1
٢٠٠٩	14.3	28.1	18.2	4.1	13.3	6.5	5.5	73.0	38.4	24.9	93.3
٢٠١٠	8.3	19.2	19.1	1.5	1.4	5.5	1.6	37.0	17.1	8.8	90.1
٢٠١١	2.3	1.5	5.1	0.3	1.4	26.6	26.4	47.6	25.8	14.6	81
٢٠١٢	8.8	6.7	29.3	5.9	5	22.3	2.9	81.9	14.6	19.1	99.5
٢٠١٣	5	2.9	4.6	8.3	5.1	9.1	2.2	29.2	15.4	16.6	69.3
٢٠١٤	11.4	15.5	16	9.7	18.9	9.7	4.3	10.9	0.6	27.5	92.9
المتوسط	24.3	46.3	37.0	30.6	34.8	54.4	25.1	66.7	27.3	26.8	92.3

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول رقم (٢) بالملحق بالقانون

$$= \left(\frac{Y - Y^A}{Y^A} \times 100 \right)$$

حيث أن قيم معامل عدم الاستقرار لقيمة إجمالي واردات مصر الكلية من دول العالم حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٣% خلال عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالي ٧٠% عام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوى قدر بحوالي ٢٤,٣% وهو ما يعنى الإتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في قيمة إجمالي واردات مصر الكلية من دول العالم خلال الفترة الزمنية.

كما تبين من دراسة قيم معامل عدم الاستقرار لأكبر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول غرب أوروبا بين حد أدنى بلغ حوالي ٠,٣ % خلال عام ٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالي ١٠٧,٦ % عام ٢٠٠٠، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٣٠,٦ % خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وهو ما يدل على الاتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في قيمة واردات مصر الكلية من مجموعة دول غرب أوروبا.

وبدراسة الاستقرار النسبي لأصغر قيمة لواردات مصر الكلية من مجموعة دول أمريكا الوسطى تبين أن قيمة معامل عدم الاستقرار قد تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي ١٦٠ %، ٩٦,١ %، ٩٦ %، ٨٥,٧ %، ٨١,٩ % وذلك خلال أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٣، ٢٠١٢ علي التوالي وحد أدنى قدر بنحو ٦,٣ % وذلك عام ٢٠٠٥ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦٦,٧ % مما يدل على تذبذب معامل عدم الاستقرار في لواردات مصر الكلية من مجموعة دول أمريكا الوسطى خلال الفترة الزمنية.

ثالثاً: تطور صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٤): تشير نتائج جدول (٥) إلي أن نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور صافي الميزان التجاري الكلي مع دول العالم حقق عجز بلغ نحو ٢٠٣٩٠,٣ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير سنوي ١٧,٥ - % وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة، ومعامل تحديد بلغ نحو ٨٤ % مما يعني أن ٨٤ % من التغير في قيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع دول العالم يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم في إجمالي صافي الميزان التجاري الكلي مع دول العالم معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

وحققت أكبر قيمة لصافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول غرب أوروبا حيث بلغ العجز نحو ٦٣٣١,٨ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ١٩,٢ % ومعامل تحديد بلغ نحو ٧٨ % مما يعني أن ٧٨ % من التغير في قيمة صافي الميزان التجاري الكلي يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم في صافي الميزان التجاري

الكلية إلى مجموعة دول غرب أوروبا معنوي عند مستوى معنوية (0,01) وملائم لطبيعة البيانات.

جدول (5): تطور الإتجاه العام لصافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول في الفترة من (2000-2014) - بالمليون جنيه

المتغيرات	المعادلة	معدل التغير	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)
الجملة	$Y = 46651.81 - 20390.27x$ (2.07)*(-8.22)**	١٧,٥-	٠,٨٤	٦٧,٥٥**
الدول العربية	$Y = -4289.21 + 500.37x$ (-0.98)(1.04)	١٧,٨-	٠,٠٨	١,٠٧
شرق أوروبا	$Y = 12587.45 - 4674.34x$ (2.54)**(-8.56)**	١٨,٨-	٠,٨٥	٧٣,٢٣**
غرب أوروبا	$Y = 17607.04 - 6331.77x$ (2.06)*(-6.73)**	١٩,٢-	٠,٧٨	٤٥,٢٩**
آسيا	$Y = 22072.75 - 6854.21x$ (2.79)**(-7.87)**	٢٠,٩-	٠,٨٣	٦٢,٠٠**
أفريقيا	$Y = -1851.11 + 413.72x$ (-2.57)**(5.22)**	٢٨,٤	٠,٦٨	٢٧,٢٩**
أمريكا الشمالية	$Y = 1239.54 - 1976.36x$ (0.42)(-6.12)**	١٣,٦-	٠,٧٤	٣٧,٤٠**
أمريكا الوسطى	$Y = 74.81 - 14.67x$ (1.47)(-2.62)**	٣٤,٥-	٠,٣٥	٦,٨٦**
أمريكا الجنوبية	$Y = 4080.34 - 1940.39x$ (2.26)*(-9.79)**	١٧,٠-	٠,٨٨	٩٥,٨٣**
الاقيانوسية	$Y = -958.17 - 243.40x$ (-2.36)*(-5.45)**	٨,٤-	٠,٦٩	٢٩,٦٧**
مصادر أخرى	$Y = -4013.24 + 754.12x$ (-2.38)*(4.06)**	٣٧,٣	٠,٥٥	١٦,٤٧**

المصدر: جمعت وحُسبت من بيانات جدول رقم (1)، (2) بالملحق.

Y : الميزان التجاري للتبادل التجاري. X : متغير يعبر عن عنصر الزمن.

القيم التي بين القوسين هي قيم (T) المحسوبة

(**) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ١ %، (*) تعنى المعنوية الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ %.

وحيث حققت أصغر قيمة لصافي الميزان التجاري الكلي إلي مجموعة دول أمريكا الوسطي حيث بلغت نحو ٤,٧ مليون جنيه سنوياً بمعدل تغير ٣٤,٥% ومعامل تحديد بلغ نحو ٣٥% مما يعني أن ٣٥% من التغير في قيمة صافي الميزان التجاري الكلي يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عامل الزمن، وتشير قيم (F) إلي أن النموذج المستخدم في صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول أمريكا الوسطي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) وملائم لطبيعة البيانات.

أشار الجدول (١)، (٢) بالملحق إلي تطور قيمة صافي الميزان التجاري الكلي خلال الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث بلغت أكبر قيمة عجز في الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول غرب أوربا حيث بلغت بنحو ٤٩٥٧٠٩ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط عجز بلغ نحو ٣٣٠٤٧ مليون جنيهاً، وبلغت أصغر قيمة عجز في الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول أمريكا الوسطي حيث بلغت بنحو ٦٣٨ مليون جنيه خلال الفترة بمتوسط عجز بلغ نحو ٨٤ مليون جنيهاً.

تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

ويوضح جدول رقم (٦) تطور معامل عدم الاستقرار لقيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول الفترة الزمنية من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) حيث أشار الجدول إلي عدم استقرار قيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول حيث أن زيادة قيمة هذا العامل يشير إلي عدم استقرار قيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك علي استقرار قيمة صافي الميزان التجاري.

حيث أن قيم معامل عدم الاستقرار لقيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٦,٩% خلال عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٧٩,١% عام ٢٠٠٧، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٥٨١,٨% وهو ما يعني الإتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في قيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول.

كما تبين من دراسة قيم معامل عدم الاستقرار لأكبر قيمة عجز في صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول غرب أوروبا بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٧%، ٧,٥%، ٨,٦% وذلك خلال أعوام ٢٠٠٨، ٢٠١١، ٢٠١٣ وحد أقصى بلغ حوالي ١٤٣,٤% عام ٢٠٠٢، بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٣٤,٨% خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وهو ما يعنى الاتجاه نحو انخفاض معامل عدم الاستقرار في صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول غرب أوروبا خلال الفترة.

جدول (٦): معامل عدم الاستقرار لقيمة صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعات الدول في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) - بالمليون جنيه

المستوى	الجملة	الدول العربية	شرق أوروبا	غرب أوروبا	آسيا	أفريقيا	أمريكا الشمالية	أمريكا الوسطى	أمريكا الجنوبية	اللاتينية	مصنوع آخرى
٢٠٠٠	23	178.5	50.7	0.3	67.3	124.6	74.1	93.3	36.8	47.5	85.5
٢٠٠١	48.2	160.4	29.7	127.6	36.9	149.3	136.1	95.6	88.8	58.3	111.3
٢٠٠٢	143.4	118.8	261.1	66.8	228.1	236.2	31.7	70.8	75.5	42.3	188.2
٢٠٠٣	19	76.7	19.8	19.8	30.9	165.7	28.7	179	13.8	23.1	451.7
٢٠٠٤	42.1	122.9	48.1	57.5	44.7	43.9	43.5	5.4	15.2	7.8	80.4
٢٠٠٥	29.9	229.5	19.9	65.1	48.7	52.6	50.4	316.4	14	5.5	514.9
٢٠٠٦	58.8	137.0	54.4	99.8	70	74.6	77.1	11.2	43.3	29.5	118.6
٢٠٠٧	47.3	174.8	46.2	72.3	85	67.2	37.9	17.7	33.9	43.4	42.0
٢٠٠٨	5.7	171.6	4.5	1.7	2.3	92.6	54.9	13.6	0.7	27.6	173.8
٢٠٠٩	26.8	332.5	15.9	11.3	16.4	76.8	5.5	572	36.6	29.6	104.4
٢٠١٠	18.1	302.4	21	9.1	1.2	32.9	0.1	113.9	22.4	3.6	29.9
٢٠١١	7.5	273.5	12.1	15.2	8.3	109.5	38.2	269.9	24.3	3.3	19.2
٢٠١٢	16.8	17.8	38.7	16.9	3.9	1.4	9.4	404.6	15.3	10.9	30.2
٢٠١٣	8.6	58.0	0.6	19.6	4.9	16.2	0.3	160.5	14.3	10.9	12.4
٢٠١٤	26.6	24.5	18.6	25.9	34.9	19.5	3.1	168.9	3.1	22.2	17.7
المتوسط	34.8	158.6	42.8	40.6	45.6	84.2	39.4	166.2	29.2	24.4	132.0

$$\text{المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول رقم (١، ٢) بالملحق بالقانون () } \frac{(Y - Y^{\wedge})}{Y^{\wedge}} \times 100$$

وبدراسة الاستقرار النسبي لأصغر قيمة عجز في صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول أمريكا الوسطى تبين أن قيمة معامل عدم الاستقرار قد تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي ٤٠٤,٦%، ٣١٦,٤% وذلك خلال عامي ٢٠١٢،٢٠٠٥ وحد أدنى قدر بنحو ٥,٤%، ١١,٢% وذلك خلال عامي ٢٠٠٦، ٢٠٠٤ وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٦٦,٢% مما يدل على تذبذب معامل عدم الاستقرار في صافي الميزان التجاري الكلي مع مجموعة دول أمريكا الوسطى خلال الفترة.

رابعاً: التقدير الإحصائي لبعض المتغيرات الاقتصادية وأثرها على التبادل التجاري المصري.
التقدير الإحصائي لبعض المتغيرات الاقتصادية وأثرها على الصادرات الكلية المصرية.

Y1: الصادرات الكلية	X1: سعر الصرف
X2: دعم الصادرات الكلية	X3: عدد السكان
X4: الناتج المحلي الإجمالي	X5: معدل التضخم
X6: الاستثمار الكلي	X7: الاستثمار الأجنبي المباشر
X8: الإستهلاك القومي	X9: الاحتياطي من النقد الأجنبي
X10: اتفاقية منطقة التجارة الحرة (تيسير)	X11: اتفاقية أعادير
X12: اتفاقية الإيموا	X13: اتفاقية الكويز
X14: اتفاقية الشراكة الاوربية	X15: نسبة صادرات مصر الي واردات الاتحاد الاوربي
X16: نسبة صادرات مصر الي واردات اسيا	X20: واردات الاتحاد الاوربي
X21: واردات اسيا	X26: عدد سكان اسيا
X29: عدد سكان الاتحاد الاوربي	

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي أن المعادلة رقم (١) أوضحت ان الاستثمارات الكلية له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستثمارات الكلية بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٨ مليون دولار، وسعر الصرف له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة سعر الصرف بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٢٧٢٤,٨٣ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٢) أوضحت ان الناتج المحلي الإجمالي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث أن زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠,٠٥% يساهم في زيادة الصادرات الكلية بنحو ٠,٠٥ مليون دولار، وسعر الصرف له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث أن زيادة سعر الصرف بنسبة ٠,٠٥% يساهم في زيادة الصادرات الكلية بنحو ١٤٠٠,٧٦ مليون دولار، واتفاقيه الكويز لها تأثير ايجابي في زيادة الصادرات الكلية عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث أن زيادة الصادرات الكلية في اتفاقية الكويز تزيد الصادرات الكلية بنحو ١١٤٠٠,٧٣ مليون دولار .

جدول(٧): التقدير الاحصائي للصادرات الكلية المصرية في الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

رقم المعادلة	نوع المعادلة	المعادلة	R ²	F
1	stepwise	$Y1 = -19326.91 + 0.81X6 + 2724.83X1$ (18.46)**(5.37)**	0.89	283.66**
٢	backward	$Y1 = -4094.05 + 0.05X4 + 1400.76X1 + 11400.73X13$ (2.13)*(0.13)(3.54)**	0.92	42.94**
٣	stepwise	$Y1 = -2331.12 + 13.67x2 + .07X4$ (4.42)**(4.34)**	0.93	82.73**
٤	backward	$Y1 = -15532.57 + 2216.75X1 + 0.717X6 - 0.34X7 + 4338.18X10$ (4.16)**(11.23)**(-2.09)*(2.03)*	0.98	1770.7**
٥	forward	$Y1 = -5148.75 + 0.57X6 + 4436.08X14 + 3446.49X15$ (5.34)**(2.88)**(2.46)**	0.97	121.08**
٦	forward	$Y1 = 994.13 + 6681.9x15 + 12.99x2$ (3.71)**(3.53)**	0.92	68.26**
٧	خطية Excel	$Y1 = -2546.41 + 0.06x4 + 6853.18x11 + 5040.80x10$ (2.34)**(1.97)*(2.39)**	0.98	107.13**
٨	خطية Excel	$Y1 = 6566.79 + 18871.57x11 + 0.49x7$ (11.16)**(2.22)*	0.92	69.09**
٩	backward	$Y1 = -3082519.63 + -.079x19 + 4.64x20 + 10.49x2 + 2928.03x1$ (-2.75)**(3.75)**(2.95)**(2.29)*	0.96	58.01**
١٠	stepwise	$Y1 = 133.79 + 4235.72x16 + 8247.08x10$ (4.52)**(2.71)**	0.89	46.39**
١١	backward	$Y1 = 137.53 + 0.28x18 + 0.37x17 - 3316.19x1$ (2.53)**(4.59)**(-2.84)**	0.95	75.99**

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول رقم (٣)،(٤) بالملحق

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي أن المعادلة رقم (٣) أوضحت أن دعم الصادرات الكلية له تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث أن زيادة الدعم الموجه للصادرات بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ١٣,٧ مليون دولار، والنتائج المحلي الاجمالي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٧ مليون دولار

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (٤) أوضحت ان سعر الصرف له تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة سعر الصرف بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٢٢١٦,٧٥ مليون دولار، والاستثمارات الكلية له تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستثمارات الكلية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٧١ مليون دولار، والاستثمارات الأجنبية لها تأثير سلبي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث ان انخفاض الاستثمارات الاجنبية يؤدي إلي انخفاض مقدار الصادرات الكلية بنحو ٠,٣٤ مليون دولار، اتفاقية التجارة الحرة بين الدول العربية (تيسير) كان لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث ان زيادة الصادرات في هذه الاتفاقية بنسبة ٠,٠٥% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٤٣٣٨,١٨ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (٥) أوضحت ان الاستثمارات الكلية لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستثمارات الكلية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٥٧ مليون دولار، واتفاقية الشراكة الاوربية لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الصادرات ضمن الاتفاقية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٤٤٣٦,٠٨ مليون دولار، ونسبة صادرات مصر الي واردات الاتحاد الاوربي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة نسبة صادرات مصر الكلية الي واردات الاتحاد الاوربي بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٣٤٤٦,٤٩ مليون دولار .

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٦) أوضحت ان نسبة صادرات مصر الي واردات الاتحاد الاوربي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة نسبة صادرات مصر الكلية الي واردات الاتحاد الاوربي بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٦٦٨١,٩ مليون دولار، ودعم الصادرات الكلية له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان دعم الصادرات الكلية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ١٢,٩٩ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٧) أوضحت ان الناتج المحلي الاجمالي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو 0.06 مليون دولار، واتفاقية أعايير لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث ان زيادة الصادرات ضمن هذه الاتفاقية بنسبة ٠,٠٥% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٦٨٥٣,١٨ مليون دولار، اتفاقية التجارة الحرة بين الدول العربية (تيسير) كان لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الصادرات في هذه الاتفاقية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٥٠٤٠,٨ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٨) أوضحت ان اتفاقية أعايير لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الصادرات ضمن هذه الاتفاقية بنسبة ٠,٠١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ١٨٨٧١,٥٧ مليون دولار، والاستثمارات الأجنبية لها تأثير ايجابي في زيادة الصادرات الكلية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث ان زيادة الاستثمارات الاجنبية تزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٤٩ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٩) أوضحت ان عدد سكان اسيا له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة عدد سكان اسيا بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٠٧ مليون دولار، وعدد سكان الاتحاد الاوربي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية

(٠,٠١) حيث ان زيادة عدد سكان الاتحاد الاوربي بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٤,٦٤ مليون دولار، ودعم الصادرات الكلية له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان دعم الصادرات الكلية بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ١٠,٤٩ مليون دولار . سعر الصرف له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث سعر الصرف بنسبة ٠,٠٥% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٢٩٢٨,٠٣ مليون دولار .

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (١٠) أوضحت ان نسبة صادرات مصر الي واردات اسيا له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة نسبة صادرات مصر الي واردات اسيا ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٤٢٣٥,٧٢ مليون دولار، اتفاقية التجارة الحرة بين الدول العربية (تيسير) كان لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الصادرات في هذه الاتفاقية بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٨٢٤٧,٠٨ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الصادرات الكلية رقم (٧) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (١١) أوضحت ان حجم واردات اسيا له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة حجم واردات اسيا ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٢٨ مليون دولار، حجم واردات اوربا كان لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة حجم واردات اوربا بنسبة ١% يزيد الصادرات الكلية بنحو ٠,٣٧ مليون دولار، سعر الصرف له تأثير سلبي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث أن زيادة سعر الصرف بنسبة ١% يؤدي إلي انخفاض الصادرات الكلية بنحو ٣٣١٦,١٩ مليون دولار .

التقدير الإحصائي لبعض المتغيرات الاقتصادية وأثرها علي الواردات الكلية المصرية:

X1 : عدد السكان	X2 : الناتج المحلي الإجمالي
X3: معدل التضخم	X4 : الإستهلاك القومي
X5 : الاحتياطي من النقد الأجنبي	X6 : اتفاقية منطقة التجارة الحرة (تيسير)
X7 : اتفاقية أغادير	X8 : اتفاقية الإيموا
X9 : اتفاقية الكويز	X10 : اتفاقية الشراكة الاوربية
X11 : الإستثمار الأجنبي المباشر	

يشير جدول (٨) تطور اجمالي الواردات الكلية وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (١) أوضحت ان الاحتياطي من النقد الاجنبي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاحتياطي الاجنبي بنسبة ١% يزيد الواردات الكلية بنحو ٤٤٨,٨١ مليون دولار، والنتائج المحلي الاجمالي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١% يزيد الواردات الكلية بنحو ٠,٢٨ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٣) أوضحت ان زيادة الاستهلاك القومي بنسبة ١% يزيد الواردات الكلية بنحو ٢٤٧,١٣ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٤) أوضحت ان الناتج المحلي الاجمالي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١% يزيد الواردات الكلية بنحو ٠,٢٧ مليون دولار، واتفاقية الشراكة الاوربية لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠٥) حيث ان زيادة الاستيراد ضمن اتفاقية الشراكة الاوربية بنسبة ٠,٥% يزيد الواردات الكلية بنحو ٧٥٢٠,٦٥ مليون دولار.

جدول (٨): التقدير الاحصائي للواردات الكلية المصرية في الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٤).

رقم المعادلة	نوع المعادلة	المعادلة	R ²	F
١	backward	$Y_2 = -18564.54 + 448.82x_5 + 0.28x_2$ (3.05)**(19.49)**	٠,٩٧	٢١٠,٧٩**
٢	backward	$Y_2 = 150.56 + 11028.58x_9 + 196.55x_4$ (2.09)*(6.85)**	٠,٩٦	١٣٢,٠٦**
٣	stepwise	$Y_2 = -1928.87 + 247.13x_4$ (14.372)**	٠,٩٤	٢٠٦,٥٥**
٤	stepwise	$Y_2 = -12053.16 + 0.27x_2 + 7520.65x_{10}$ (13.98)**(2.21)*	٠,٩٧	١٦٥,٨٥**
٥	forward	$Y_2 = -201944.87 + 3214.71x_1$ (11.86)**	٠,٩١	١٤٠,٥٤**
٦	forward	$Y_2 = 3410.495 + 158.01x_4 + 18619.69x_7$ (6.49)**(4.15)**	٠,٩٨	٢٤٠,٤٨**
٧	خطية Excel	$Y_2 = -152490 - 7183.07x_5 + 2887.34x_1$ (-2.51)**(2.38)**	٠,٩٧	٨١,٥٩**
٨	خطية Excel	$Y_2 = 71.96 + 3996.44x_3$ (3.49)**	٠,٤٨	١٢,١٩**
٩	backward	$Y_2 = 18908.84 + 54343.90x_8 - 3.32x_{11}$ (7.18)**(-3.3)**	٠,٨٢	٢٧,٠٤**

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول رقم (٣)،(٤) بالملحق

يشير جدول تطور اجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (٥) أوضحت ان اجمالي عدد السكان له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة اجمالي عدد السكان بنسبة ١ % يزيد الواردات الكلية بنحو ٣٢١٤,٧١ مليون دولار.

يشير جدول تطور اجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلي ان المعادلة رقم (٦) أوضحت ان الاستهلاك القومي له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستهلاك القومي بنسبة ١ % يزيد الواردات الكلية بنحو ١٥٨ مليون دولار، واتفاقية أغادير لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستيراد ضمن اتفاقية أغادير بنسبة ١ % يزيد الواردات الكلية بنحو ١٨٦١٩,٦٩ مليون دولار.

يشير جدول تطور إجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٧) أوضحت ان الاحتياطي من النقد الاجنبي له تأثير سلبي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان انخفاض الاحتياطي من النقد الاجنبي بنسبة ١ % يؤدي إلى انخفاض الواردات الكلية بنحو ٧١٨٣,٠٧ مليون دولار، وإجمالي عدد السكان له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة إجمالي عدد السكان بنسبة ١ % يزيد الواردات الكلية بنحو ٢٨٨٧,٣٤ مليون دولار.

يشير جدول تطور إجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٨) أوضحت ان معدل التضخم له تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة معدل التضخم بنسبة ١ % ساهم في زيادة الواردات الكلية بنحو ٣٩٩٦,٤٤ مليون دولار.

يشير جدول تطور إجمالي الواردات الكلية رقم (٨) وأهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة عليها إلى ان المعادلة رقم (٩) أوضحت ان اتفاقية الإيموا لها تأثير ايجابي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان زيادة الاستيراد خلال اتفاقية الإيموا بنسبة ١ % يؤدي إلى زيادة الواردات الكلية بنحو ٥٤٣٤٣,٩ مليون دولار، وأن الإستثمار الأجنبي المباشر له تأثير سلبي معنوي عند مستوي معنوية (٠,٠١) حيث ان انخفاض الإستثمار الاجنبي المباشر وخروجه من مصر بعد عام ٢٠١١ بنسبة ١ % يؤدي إلى زيادة الواردات الكلية بنحو ٣,٣٠ مليون دولار.

ج

التوصيات

١. إزالة المعوقات الإدارية والمالية وعدم تعدد الأجهزة والهيئات أى التعامل من خلال منفذ واحد للمصدر.
٢. تحسين جودة المنتجات المصدرة.
٣. تفعيل الإتفاقيات التجارية التى تعتبر متغير مؤثر على زيادة التصدير.
٤. التسهيلات البنكية والإئتمانية وتخفيض الرسوم والتبغات.

٥. فتح أسواق جديدة، مع المحافظة على الأسواق الموجودة.
٦. دعم تكاليف الإنتاج والتي تعتبر كمتغير مؤثر في ارتفاع الأثار والتي تشكل عبء علي الصادرات في مواجهة الاسعار الدول المنافسة في التصدير والتي تشكل أيضاً عب علي الدولة في دعم التصدير .
٧. العمل علي زيادة الاستثمارات الصناعية والزراعية كمتغير يؤثر علي الصادرات والواردات فا الاستثمارات في الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتي لها نصيب ضخم في الواردات من هذه الصناعات يقلل الواردات منها ويخفف الضغط علي الميزان التجاري، وفي الانتاج الزراعي الاستثمار في زراعة محاصيل الاستيراد والسلع الغذائية الأساسية لتقليل الفجوة منها ومن ثم تقليل الاستيراد منها ويخفف العجز من الميزان الزراعي.
٨. العمل علي ان يكون التبادل التجاري بالعملة المحلية للدول لتقليل الضغط علي طلب النقد الأجنبي للزم للاستيراد وذلك بتعديل الاتفاقيات وعمل اتفاقيات تعتمد علي ذلك مثل امكانية التبادل التجاري مع الصين باليوان وروسيا بالروبل مقابل الجنيه .
٩. الحد من الاستيراد بمنع استيراد السلع المنتجة محلياً.
١٠. تقليل الاستهلاك القومي من بعض السلع غير الأساسية والتي تشكل متغير مؤثر علي زيادة الواردات.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية
قاعدة بيانات البنك الدولي .
قاعدة بيانات وزارة التخطيط .
تقارير البنك المركزي - أعداد متفرقة .
عاطف جودة، محاضرات في التجارة الدولية، جامعة عين شمس، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد الزراعي
محمد نبيل الشيمي، مقال، الأهرام الإقتصادي العدد ٣٦٦٥، ٢٠١٢
دينا فاروق محمود عناني(٢٠١٣): إمكانية التكامل العربي في ضوء أهم المتغيرات الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عن شمس

رشا محمد أحمد فرج (٢٠١٣): التجارة الزراعية البينية للدول العربية في ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

شيماء محمد نجيب الشافعي (٢٠١٣): دراسة تحليلية لآثار المتغيرات الإقتصادية العالمية علي الصادرات الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

أحمد محمد عبدالمقصود (٢٠١٤): دور دعم الصادرات في تحسين أداء الميزان التجاري المصري، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد، كلية التجارة

هويدا السيد حسن محمد (٢٠٠٩): تحليل سياسات التجارة الخارجية لبعض السلع الزراعية في ظل التغيرات العالمية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

هشام احمد عبد الرحيم (٢٠٠٤): المتغيرات الاقتصادية العالمية وأثارها على التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس

فهيم علي مذكور (٢٠٠٦): مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء التغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

رحاب سعيد إبراهيم أحمد (٢٠٠٣): التغيرات في هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء بعض التغيرات المحلية. والعالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تامر محمد عبدالصديق السنتريسي (٢٠٠٩): دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول الاتحاد الاوربي في ضوء المتغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

رحاب سعيد إبراهيم أحمد (٢٠٠٩): دراسة اقتصادية لأثر سياسات سعر الصرف علي التجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

Azharía Abdelbagi Elbushr " The role of COMESA in promoting intra-regional agricultural trade: Case study of Sudan " article.

A new Perspective Based on TFP growth structure " article.

Pattern: evaluation and alerts" article

THE EFFECT OF ECONOMIC CHANGES IN EGYPT ON THE EXTERNAL TRADE

[21]

**Rehan, M. K.⁽¹⁾; Abd El-Hameed, Seham,⁽²⁾; A Refaat, A. A.⁽³⁾;
Ghazala, Azza, M. A.⁽³⁾ and Fahmy, W. M.⁽³⁾**

1) Faculty of Agriculture, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain shams University. 3) Desert Research Center.

ABSTRACT

The foreign trade sector plays an important role in the economic development process especially in the developing countries. The development of Egyptian foreign trade is closely related to economic events and changes. It helps to achieve local market balances and increase national income in the event of a high rate of exports and reduction of imports.

The problem of the study is that there are many problems facing foreign trade. In recent years, there have been many economic changes at the local level. These variables have had some effects on foreign trade and the trade balance.

The study aims to identify the most important economic variables that affect foreign trade and identify the most important effects of economic changes on Egyptian exports and imports and ways of dealing with them, which can contribute in guiding trade policy to increase exports and reduce imports to reduce trade deficit.

The research indicated that the total Egyptian exports to the world countries increased by LE 15,232.18 million and achieved the largest value of Egypt's total exports to the group of Western European countries, reaching about 3853.6 million pounds annually. The research found that the value of total exported exports to the world countries , Which reached about 57.1% in 2000 and improved in 2009, which reached about 0.2%. The research found that the total value of total

imports to Egypt from the world countries was not stable, as it reached about 70% in 2000 and this coefficient improved in 2011 by about 2.3% The research referred to the statistical estimation of some of the multiple regression models (Forward, Stepwise, Forward), where it was proved that the economic variables that have a positive effect on the total Egyptian exports are the exchange rate in various equations for the various regression models. The increase in the exchange rate helps to increase the total Egyptian exports as well as the export support variable and the total investment variable. Where the equations of multiple regression models showed in various ways that the increase in export support and total investment help increase the total Egyptian exports. The research also proved that the economic variables that have a positive effect on the total Egyptian imports are the national consumption, The increase in national consumption helps to increase the total Egyptian imports as well as the variable population and the variable foreign exchange reserves. The equations of multiple regression models have shown in various ways that increasing national consumption and foreign exchange reserves help increase the total Egyptian imports.